(137) وهددهم أبي بن كعب الصحابي باعمال السيف لو لم يثبتوا الواو فاثبتوها(1). قرأ الخليفة الثاني(2) في أيام خلافته جملة (والذين اتبعوهم باحسان) من آية (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان)(3) بدون واو العطف فخاصموه حتى ألزموه بقراءتها مع الواو. والامام امير المؤمنين (عليه السلام) بالرغم من أنه كان اول من جمع القرآن على ترتيب النزول وردوا جمعه ولم يشركوه في الجمع الاول والثاني، مع هذا لم يبد أية مخالفة أو معارضة وقبل المصحف ولم يقل شيئا عن هذا الموضوع حتى في أيام خلافته. وهكذا أئمة اهل البيت (عليهم السلام) أولاد علي وخلفاؤه لم يخالفوا في الموضوع ولم يقولوا شيئا حتى لأخص أصحابهم، بل كانوا دائما يستشهدون بما في هذا المصحف ويأمرون الشيعة بالقراءة كما يقرأ الناس(4). ويمكننا القول بجرأة أن سكوت علي (عليه السلام) الذي كان مصحفه يخالف في الترتيب المصحف المنتشر، كان لأن

_____ (1) الدر المنثور3/232. (2) الدر المنثور3/369. (3) سورة التوبة:100. (4) الوافي5/273.